

من تأليف
سمير عبد الباقي

ألف لام

لام.. ألف

دقاتر العامية المصرية - الدفتر السابع



المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ شارع ٩٠ المعادي - ت: ٣٣٠٣٣٠٣٧٥٢

تعاريف من باب التخاريف

ألف لام
لام .. ألف !

سمير عبد الباقي

دفاتر العامية المصرية - الدفتر السابع

تعاريف من باب التخاريف

ألف لام
لام .. ألف !

من تأليف
سمير عبد الباقي

دفتر سبعة

١٩٩٧

أزجال وأشعار مباشرة بالعامية المصرية
السهلة، وطنية سياسية تعليمية عاطفية
إنسانية هبله.. شرط خوفاً تغشك ح تقول
فى وشك - كده.. خبط لزق.. بكل حرية!!

فہم ہذا اللففر

- | | |
|---------------------|--------------------|
| ۱۸- اللفنوائف | ۱- البوائف |
| ۱۹- اللفم | ۲- الرافش |
| ۲۰- الفلاف ... | ۳- اللفاف |
| ۲۱- اللفمقراطفة ... | ۴- اللفافم |
| ۲۲- الشفر | ۵- اللفوم العظفم |
| ۲۳- الشمبندر | ۶- الففران |
| ۲۴- اللفائفة | ۷- الفارفخ |
| ۲۵- العشرة | ۸- البلفارسفا |
| ۲۶- الوففد . | ۹- الوففدة الوطنفة |
| ۲۷- الوفف | ۱۰- الوفف |
| ۲۸- السؤال . | ۱۱- المفسفبف |
| ۲۹- الاسفقالفة | ۱۲- الزعمفم |
| ۳۰- الفاكس المضاف | ۱۳- القصفف |
| ۳۱- اللفلوسفة | ۱۴- الوطن |
| ۳۲- العبرة | ۱۵- العشق |
| * دفافر الفرف العام | ۱۶- السفاسة |
| د . مفف الففار | ۱۷- اللفافة .. |

البواقى

* ع الصبح خارج مكتب
قلبى عجوز
عمال أبخلق فى الوشوش
يمكن / يجوز
تشفينى من يأسى بواقى ضحككتك

بحرت فى بحور المعاش والنقر
رفرفت فوق وادى الغبار
رحال فى حبك الشراقى / حزنك الغرق ..
بحار مكسح فوق رصيف السوق
وأصحاب النفوذ..
كانت ورايا الإنسانىه
ما شفتهاش ...

قدّامى كان حلم الصبّاء.. ماالمحتوش...

ساعة طلعت من النفق
شفت الوطن على ناصية التاريخ
بيعد القروش...



الرايش

* حضورك تفاهة

تفاهتك حضور

يا نايم تولول ما بين القبور

يموتوا الجحافل

ما تدري امهاتهم

عشان ناس أسافل ما بين السطور

وانتم تموتوا

تهيج المحافل..

تفرقع قنابل فشك وبخور

يا عايشين كما انتم

تموتوا ماكنتم سوى ما تقنتم

مكامن غريبة على كل سور

منابع سموم الهزيمة

وفلّ العزيمة فى كل الأمور

كرابيج وزينة
بكل احتدام الغضب فى الغرور
لا أشعار كتبتهم
ولا هم شيلتم
ولا سجون دخلتم
ومثلتوا كلُّ مهمّة ودور..
وجوه عكره باهته
ولاد كدبه بايته وغنيوه زور
على الفتّة تحلم ببكره اللى بفتّه
ح يجرى يبشر بيوم النشور
وتغضب إذا ما الخلايق تثور..
فتحشوا البنادق كلام.. قشر.. ناشف
ماهوأش بذور
وتملوا المحافظ... جحافل.. بيارق..
قراطيس.. مناشف
إشارات مرور..
تعازى خبيره فى كتم الشعور

بهمزه ولمزه.. وعزة شرور
وبعض المخاوف..

على الناس فى غزة وببيروت وصور
على بعض من ذكريات خمسه يونيه ويوم
العبور

فتعلوا ضهور الكراسى وظايف..
عسل بالقطايف
مشاتى مصايف..

ضمان للتجلى فى كل العصور..
وتبقى المفارقة إذا مت فجأة.
ما تبقاش مفاجاه

لأنك زما انت بكافة عوايدك..
حتفضل حضورك غيابك.. تفاهه..
ما دامت قصايدك روايتك... كتابك.
بيضمن على طول غيابك...
تفاهه... الحضور!



الذفاغ

*إيه يحتاجه الإنسان المتعب بصفاء الروح..
أكثر من.. ورده نديه وشباك مفتوح
عصفوره على الصبحيه
شجرة ترشرش خضره فوق جدران
الأسمنت المتعافى على المدن العصريه
فرحه تزغل أشواق الدنيا
فى عيون المحبويه المصريه
ضحكه سن حنونه تشاركه هموم الحريه..
تمسح دمع عينيه
لو عز عليه الوطن المغصوب..
تمنع عنه خرابيش اللحظات السّو
خفافيش الكلمات السّو...
شكوك الناس السّو...

إيه يحتاجه من ضهر الدنيا الانسان..
غير كف وليفه تنفّض عنه غبرة ريح الجو
وصحبه أليفه... تشيل وياها الصّعب..
تحوش عنه السهل المتهان
المتحصّن ورا خرابيش النسيان.
إيه يحتاجه المبدع والفنان
فى عالم كاره يخرج من ليله المطفية نجو
فيسلم عصافير بكره الخضرا...
لحناشهُ وليومهُ..!

....

إيه يحتاجه (نصر ابو زيد) غير إنسانه ذ
وتعوم فى كل بحار الدنيا
بكل إرادة حبّها / على عود



المياتم

* دا كتير..

أربع أيام عزاً فى الأسبوع... يا سمي

تبكى بدموع حقيقيه / ساعات موجو

وساعات الحزن راقات على شكل

قناع تبرير.. مصنوع..

أربع أيام وسط الأموات..

حى... بِمَلَكِ الموت متبوع!

بتنهنه.. مفزوع..

هونها عليك.. الخوف مشروع

والحيا ممنوع زى التفكير الحر

مادمت عرفت أنك مقطوع..

م الجنس المنقرض المخلوع..

م الجدر اللى ما قدرش يمد فروع...

بذره مسوسه

طينة مبيّسه
كلمه مهلوسه
ضلمه مخرمسه...
والكذب مقفل ع الموضوع
إهدا يا مسروع
آخرتها كما أولها خضوع..
إما للتوبة أو للتكفير
شك ووسوسه...
لعقول فى الجهلنه متدهوسه..
وقلوب بالكُره ومتعنسه..
إحمد ربنا فوق يا جربوع..
ع الخوف والجوع. ما فيها شى رجوع
وما دام إسمك للحظة دى
من جدول عزرائيل مرفوع..
فالموت مع موت الخشا مشروع..
- مش بس أربعه- سبعة ايام طول الأسبوع!.



اليوم العظيم

* والعهد على الراوى

قالوا... الموت فى آخر الدنيا الفأنيه حياه

ولما ح نرجع تانى

نتقابل فى ظروف تانيه...

كلن ح يكون متعلق من عرقوبه بذنوبه

كل منا بعمايله وهمايله وعيوبه..

حسناته حسراته

أحلامه أوهامه..

ايامه الحلوة والمره..

الواحد مناح يشيلها ف صره..

غصبن عنى وعنه وعنك

لا تقدر تعطف على أمك... فتخفف عنها

ولا ح تجامل فتشيل مع ابوك...

وكان لاهيته ولا هوه جابوك..
أختك مش أختك
ولا اخوك راح يبقى أخوك..
ولا ابنك ولا بنتك ح تشيل همك..
لا ح تسلّم على صاحبك..
ولا ح تعاتب وتلوم اللي خانوك..
لكن واقف عريان خالص مالص..
بلبوص زى العود الناشف..
زى البرص السلّبوت
لا حبايب ولا أهل..
ولا أصحاب ولا قوت
الشمس بتلّفح وتنز على دماغك قهر.
يومك شهر وموقوت
ليك دهر ف بحر الملكوت..
نهارك أزرق م النيّلة عذاب
مستنى ملاك باجنحة أو شيطان بانيار
على قد الشيله اللي انت شايلها ح تشيد

وح يفتح لك... باب

بختك يا ابو بختيت

يا شفاعه للجنه

جنينه وبيت

يا شجاعة لجهنم

تتغلى فى الزيت.

من غير إبداء الاسباب

- لا لو. ولا ياريت

مأدمت رضيت القسمه من الأول يا ج

ودخلت الخيه بكل ارادتك...

ونسيت نفسك / واتمنييت!



الخفراء

* لما ح أموت ح اشمتم فيكم جداً
أول ما الاقيكم
شاييلين جتتى فى يوم خرجتى
ودموع الحسرة بتفرغر فى عينيكم
حوالين جتتى
حواليكم بيكبر بوم اللؤم الجارح وبيدن
وبألفين لو... ولو...
بتتشعبطوا فى الجو
لو كنا - لو كان - لو.. لو.. لو..
لو ما خربشناش ضوا فرنا فى جلده
لوما نهشناش فى لحمه الحى اسنان
لو كنا فى المحنة.. واحنا
بنرهن باللقمه ضميرنا العرقان

وبنبداله بطراوة ضل العرش
وبراوية الجرنان
ما أنكرناش ملامحنا
ولما فرحنا بالفرص الكدابه
فى نيون العنوان
ماسترناش على روحنا..
بالضحك العيره العريان..
والحزن العيره الخجلان..
لو كنا خجلنا منه لما لمنا
واحنا بنتقطع فروه
ونقص لسانه من لغوغه
يوم ما صارحنا باللى دابحنا
كنا ماكشترناش غصبن عنا دلوقتى
من تُقل الكذب عليه
أو يمكن كنا ضحكنا لحد الموت.. فى عينيه.
علشان مات على سهوه وريحنا.
وبدون ما نطلب منه - لم يفضحنا.

فطوّقنا بجميل الحسنة وفضل الاحسان
لأنه بكل بساطة وسذاجة..
مات مسامحنا!



التاريخ

* ما خلاص.

بتعافر ليه؟.

بتناقر مين؟ على إيه؟..

هذا زمن الأربيع والانصاص..

أصحاب الذكر الحكر

وأرباب الفكر المعطوب المسلوب

والفنّ المخروب الذمّه المعيوب

المعدوم الهمة المتربى فى الأقفاص

ما خلاص

الحمى أصابت وجدان الأمة المغلوب

بالشعر الرقاص..

والحزن عديم الاخلاص. ويا دوب..

يا للى لسه ف وشك حبه دم..

تلايمها وتتلم
تلبد في حوش دارك..
تسند ضل جدارك إمبراطور على مملكتك..
تعبي فضلات الحلم ف قعر البلاص..
يمكن فجأة يحس الخلق بوجعة قلبك
(فيهتّمون قليلا أو يدعون الرب) يسويها
يجعل عاليها واطيها
يرفع عنا بلاويها وعن غناويها تتوب
لما يجيبها جمايل ويبرد نار أشعارك
يهدّيها بمعرفته لخلص.
أو يغفر ذنبك يغسل عارك يا أيوب
... يشعلها على دماغك...
ودماغ الوطن المتعاص
بهباب الصبر رصاص!



البلهارسيا

* قررت أقدم اعتذارى البسيط
وأحفره بضوافري
فوق جذع أى شجره
أو فى جذر أى حيط..
لأننى اتلهيت بمجدك العبيط
اللامع المصوضو الملون المزيف الغتيت
فمشيت فى زفة كل من ركب وعام وقام.
وعلا فوق كتافى عرشه والمقام...
غيبت ف هواهم عن هواكى أول ما ابتديت...
غرقت فى متاهة بحرك الغويط...
ولما فقت بحكم سنى ما التقيت..
لقلبى حصه أو مكان فى قلبك المباح..
فى حضنك اللى عمره مستباح..

للْحِنْتِ وَالْقَرَارِي وَالْحَوِيطِ..
يَارَيْتَنِي لِأ.. يَارَيْتَنِي آه.. يَارَيْت..
لكن لانى باكره الندم كراهة الجراح.
قيامه أو غشم
وباكره النواح..
لذا باقدم اعتذارى هذا المخجل البسيط
لأنى زى ما ابتديت بحبك انتهيت!

الوحدة الوطنية

*يا مصر عاجزه الخطاوى / وبكره مش
الخوف مكفر ابنك العاشق
ومقلبه على جمرة الأيام...
حظك مفارق والآده المكتوب؟!
التوبة صبحت علة اللي يتوب
والليل معكر صباحك ما فى منه هرور

أهاتى قديميت بقت مش لايقه لجراحك.
الهم تلتل وغط وغط فى الفدان.
ولسه فلاحك اللي لقمته أحزان
واللي بكفه الفقيره اخضرت الأديان
ينسج حرير الملوك يرقص لأفراحك..
فى فصول مواسم

قطف خيرها الغبى الجاحد
مع إنه طين طمى واحد
ومن قبل الزمان بزمان
على ضفه واحده
ونيل للعمر زى ما كان / نبيل عايق
طرح الشجر زى البشر ألوان
زارع بطول السنه طالع مع البنيان..
ولا اجنى غير أوهام..
ولا أدوق من وفير طرحك سوى الحادق.
والعلّه مرتاح فى ضلّة مالك البستان.
ما سك ببيان الرحمه والغفران ببال رايق
وشعر جبان

والرب واحد خلق غرض القلوب نياب
هذا مضغ حلم الصبا نيات
وهذا مات / سيره ف ليل التعب نيات..
سألت عالم بسرّ العلم والاحكام..

نافذ بصر منتمى للورد... والأيتام..
قال لى: لحكمه أفترقنا
ساعات الصلاة والحلم...
لكنه جمعنا ملح وميّه وخلايق.
لجلن يكون للهوى ف ليل الهوان آيات..
وتظل مصر الرضا بالهم والحكام.
مُثله ومثل للعبيد
على سطوة المالكين ومقسّم الأرزاق!

الوعد

* لازمك قمر

وإلا أنتى مستكفيته..

يا طيبة النية خوف..

من عهد توحيدك..

غنا المطر فوق غصون شجر الشتاء غيه

والشمس تفرش حصير الصيف على إيدك

خير الفصول الغنية

يوفى الأصول الغبية وينسى مواعيدك..

قولى لى يا أمّ الدموع فى الحزن والأفراح

يا اللى ولادك بلوكى وأثخنوكى جراح..

يا ام الشجر حتى العويل فواح

ليه نجمة الرملة قارشه ملحة المية..

ونسمة البحرى تايهه رياحها فى صعيدك .
والصحرا مترصدّه ومتقصده تكيدك ..
مستخسرّه عزتك فى قديم هرابيدك ..
وأنا اللى ميّت فى عشقك موت بلاديه
بتنكرينى فى نهار عيدك ..
شدّيت عروقى وتر من جرح خدامك
هدّلت ليمامك ..
أخذتنى سكك السفر طمعان فى أحلامك ..
ما فارقت أقدامك ...
وما زالت أنا زى ما كنت وكما عرفتى
رغم الشديد القوى من مر ايامك ...
مُضننى هواكى وضحيّة مكر حكامك ..
سنّوا الخرابيش عليه ..
حرموا حمامك فى برجى خن بنيّه
ومن زلال بق ميّه أطوله من إيدك ..

فما تزعليش من دموع فى عينيه غالبانى

دى قهره من حسرتى بهواكى لاهيانى ..
لو مره واحده ..
تصدقنى ف مواعيدك ..
ح اقطف واقطر زهر احزانى ..
وارشرشه ع الكل يوم عيدك !!



المستخبر

م الفقر بلدى الأميره
راضيه بقدرها ..

شايلة قفف من هموم
ما أكبرها .. ما اصغرها

تنام تعدّ النجوم

فى ليل عويل مقسوم

تحلم بيوم ييجى يوم

اولادها تعذرها ..

بدال ماتغذرها

والصبح ساعة تقوم ..

البوم يحسرها ..

يخطف على مدّ إيد الإفترا فطارها

قَوْلَ لِي .. يَا شَيْخَ الْعُلُومِ
يَا عَلِيمَ بِأَسْرَارِهَا
يَا حَاوِيَّ فِي الْقَلْبِ
أَخْبَارِهَا وَأَسْرَارِهَا ..
أَخْضَرَهَا وَأَحْمَرَهَا .. أَوْتَارَهَا وَأَشْعَارَهَا
وَمَحَصَّنَ النَّفْسَ
مِثَّطَهْرًا مِنْ أَوْزَارِهَا ..
قَوْلِي .. وَلَا تَخْبِيشَ عَلَيْهِ
وَتَبَادِلْنِي اللَّوْمَ ..
بِيَهْفٍ عَ النَّفْسِ خَاطِرٍ / مِثْلَ صَحْوَةِ نُودٍ
أَتَمْنِي أَعْرِفَ
وَلَوْ مَرَّةً وَآخِسَرَهَا ..
إِيَّاهُ مِنْ خَبِيثِ السَّمُومِ
عَ الْجُوعِ مَصْبِرَهَا !

الزعمير

* لايق عليك الهبل
تركب عجل مقلوب
ياللى ابتديت بالخجل
ليه انتهيت مكلوب
بيك السقوط اكتمل
وكمل بك الملعوب
قمحتنا من غير سبل
فرحتنا ذل ذنوب
على رأى ستى المثل
لا عيبه من معيوب
باع الوطن بالأجل
ظالم يبان مغلوب
غيب شمس الأمل

غيمة غمام فى غروب
والخيبه تركب جمل
والذنب ع المركوب
يفطر بجر الشكل
يتغدي دبش وطوب
يتعشى شعر وزجل
من ميت لسان مسحوب
عبرة فنون الدجل
خبيرة خبير موهوب
نساك بان البدل ..
جاهز وراك محسوب
ح يعدى شهر العسل
قدرك ما منه هروب
بقرار عمل تنزبل
كما تفل الخروب

القضية

* حَقِّكَ عَلَيْهِ شَفَعُ عِنْدَكَ حَقُوقَ جَارَتِي ..

حَرَقْتِ خَشَبَ مَرَكَبِي

دَبَحْتُ لِي بِحَارَتِي ..

عَرَّتْنِي فِي مَرَايَتِي ..

سَكِنِ عَلَى رَقَبَتِي ..

رُوحِي انكسر منِّي وَاَتَمَزَّعَ قِمَاشَ رَايَتِي ..

أَنَا الَّذِي كَانَ الْبَشَرُ يَتَمَثَّلُوا حِكَايَتِي ..

تَكْفِينِي لِقَمَايَتِي

تَشْفِينِي رَقَوَايَتِي ..

كَلِمَاتِي أَيْتِي وَالْبَشَرُ غَايَتِي

عَصَايَتِي حَتَّى الْحَطَبِ ..

عَكَازَتِي وَحَمَايَتِي ..

رَبَابَتِي سِحْرَ الْهُوَى رَبَّانِي غَنَوَايَتِي

طراًحه شجرايتى ..
فواحه بذرايتى
بالعشرة حبايتى ..
با ملك زمام وقتى ..
بقيت بكيفى لعيونك ..
عاشقك ومجنونك ..
أرضى بما شئتى ..
كذبتى وصدقتى ..
مهما أقول من حشا قلبى ما صدقتى ..
وشفعتى حقا عليه .. رعب من جار
فضلتى عهد اليهود ع الفرحة بهوايا ..
دلوقتى .. ما عدتى ..
تسوى بجلالتك حدايا ..
كعب صرمايتى !

الوطن

* كانت الأخيره

وعاشت عمرها الأولى ..

مُخلِّده للأبد

منذُ العصور الأولى ..

رعبتني من صُغر سنِّي

بنصّ عين غوله ..

كَتَمْتُ على نفسي هَيْبَه - نصّ مسئول

عطتني فرفوته روحها

حين خدت مني

كافة ما ملكت يميني ف دنيتي الأول

حرיתי وفني

شاركتنى بعض الوهم والتخمين

شئ من سبيل الرضا عن خِصله مجهو

فرحت بحزني لما كنت أغنى .

اتمسخرت على همى ..
رقصت على جثتى ف حنّيه مخبوله ..
وأن فار بقلبي الأمل ..
كم خيّبت ظنى ..
رمتنى فوق الصعاب وفاتتني بسهولة ..
أنا الصبى اللى صعيب أحلامه مقبوله ..
على إيدها شابت سنينى ..
اتسرّبت منى ..
هيا لى وهمى أنها أمى ..
أختى / حبيبة قلبى ..
بنت خالى وعمى ..
اتسرّسبت فيّه بكل سهوله
مصت م العروق دى ..
ولما يوم خوّخت فى حقلتى الأشجار
ويبست النسمة يئست جفت الامطار ..
بكيت عليها بحرقه كانه كان ذنبى
أنى الضّحيه اللى عاشت بيها مقتوله .! ●

الحشق

مدحجة
* عزيزه بنت أم نمر

كانت في قلبي الاولى بين البنات ..

أول لذيذ ارتعاش الجلد باللمسه ..

أول عجائب معجزات الهمسه ..

أول عيون برسيم وشفقتين أمهات

أول عسل تراتيل أمل وآيات ..

قرآن كريم .. حكايات .. قبل ..

عناقد عنب ياسمين قُلل شربات ..

أول دموع في السر ..

مدحجة
عزيزه بنت أم نمر ..

أول هموم الصبا .. أول حمول الفكر

أول سهر عرفنى شكل القمر ..

رطب لي ضل الشجر ..

حنن عليه الوتر

ربابات مواويل فرح بالمطر ..

أول سطور الشعر

عزيرته بنت أم نمر .. الأولى بين البنات .

فضلت مدار الزمن ..

برسيم في كل العيون ..

سواء عسل أو جنون ..

نمش عزيز وحنون ..

على جميع الخدود ..

يرسم جميع السحن ..

شقر القدود أو سمر ..

عزيرته بنت أم نمر

بكرية القلب ضاعت في الزحام منى

عشان تعيش غصب عنى

في الننى طول العمر ..



السياسة

* قتلوا الصحفيين و

في القلعة واد

لكن الضرب فر

تنويع جديد

الضرب بيد

زمان ..

كان ضربنا في السجن الحربى

عبودية وغضب

والآن .. ضربك في عز الشارع

بشرى بعصر الحرية وحكم الشعب!!

زمان كان السجن يضربنا

لما يحلّ عليه الدور

بأمر من الوالى الأمر والمأمور
فى وقت الوردية الرسمى ..
وكان لما يروح بيته فى بعض الأحيان
يتحسّر يبكى على ايديه وعينيه وعاقبته
يتمنى تنشق الأرض وتبلعه فى مكانه
مرعوب من غدر زمانه
لو .. صبح المضروب .. سجانه!!

دلوقتى الضرب ف قلب الشارع
فى سوق الغالب والمغلوب / عينى عينك
الضارب له كل الحرية زى المضروب
المعدول أشبه بالمغلوب ..
قلمك حر .. تكتب ما يحلاك
وأنا حر .. اسمع لك
أو بإرادتى أرفض أو ما اعرفش أقرا لك
مادامت فى ايديه عصايتى ..
أنا حر ..

لدرجة انى متحرر من كل هموم الحريه
لا بافك الخط ولا أعرف إيه الفرق ما بين
احزان الأحرار ووقوة البط
حر.. لدرجة أقدر أكفر طفل الروضه
واقتل علي رجل بعوضه ..
أو على مليم ..
ليه يا ابو قلب غشيم ما انتش فاهم ..
إن الحرية تبتدى بالطاعة الحرة لكل أمير
ولكل زعيم .. سلطان .. وغفير
مفوض من لدن الرحمن
وحده بي فهم فى فلسفة الكوره وفتاوى
التحكيم والتعليم الحر ..
ويحب أصاله وفيفى وهنديه ..
لذا وانا سيفى على رقبتك
مش راح ابص ولو لحظة فى عينيك
إحذر إن تبص لى فى عينيه ..
لجل لا تقهرنى / أفكر فىك ..

ولا تحيرنى أنساك ..

أو اشيل بلاويك .. وادارى عليك ..

لأنك يا فلان حيا الله / مواطن فلتان ..

زايد له نص لسان ..

محتاج تنشد ودانه ..

علشان يرجع تانى متواضع إنسان

تعرف أن الحريه الحقيقيه فى المحروسه ..

من أيام ترتان لايام علان ..

إنك تبقى ف حالك / تعقل

تراعى رزق عيالك .. يا اهبل .. يا نص ل

ما تا خدش ف بالك .. ولا تسأل ..

ليه انت سجين ومهان ..

مع ان ما فيش على بابك .. سجان !

٥/٨/١



الحياه

* فى البدء

كانت النساء

وكانت الرجال .. طيور ..

لكلّ منها نصيب من الفرح ..

ونصيب من الدموع

ولو تجوع

تنزل حقول القمح والشعير

وتنزل البحار

ورا محار اللحم والأساطير

فى البدء كانت النساء

وكانت الرجال ..

خيول ..

يدقوا صدر الأرض

حين تدمدم الطبول ..
للحرب أو للرقص
أو لفورة التجلى حين توهج العقول
تقول ..

عرايا زى البحر
والموسيقى
والجبل

ما يعرفروش خجل ..
ولا خمول ..
ولا يعرفوش الكذب فى رضا القبول ..
يعبوا ساعة يعطشو سوا ..
من مية الزلال ..
يستقبلوا السما يصلّوا للجّمال ..
طيور بسيطه بتشبه العصافير ..
تحب لو تعوز تطير
وتحب لو تعوز تخلف العيال !..

المغنواتي

* يا مغنواتي يا مطبلاتي ..
طبلة ودائر حسب اللي ساير
لو كنت شاطر حسب كلامك ..
هات المساطر وهات قلامك
إحسب وفسر قلة مقامك
أصلى بأفكر .. محتار محير
إذ فزوراتي صعبت عليه
الفجر طالع دغمش عينيّه
والأدي ولعه وضيّ شمعه
ضلمه الشوارع والشمس طالع
وناس بتضحك واكله كوارع
وناس في جوعها سايقة الأيامه
تلبس قناعها ضلّ ابتمامه

تدارى يابا سلسال دموعها
وانت اللى ماشى
بأقصى سرعه
عارف طريقك وإلا أنت ناسى
تبل ريقك ..
وواكلها والعه ..
وإلا أنت خايف خاين صديقك
على الشفايف الضحكة ساقعه
سامع أغانى وما قلتها شي
ويوم تقولها ما سمعتهاشي
حيرت قلبك بين المعانى
ما فهمتهاشي ..
عجز لسانك عن الأمانى ..
ما حسستهاشي ..
أنا مكانى وكإنى تايه ..
وأنت مراكيك
حافضة خرايط كل الموانى ..

وما صنتهاشي ..
ح اقول يا خيبتك
والا يا بختك ..
سيبني لشيبتي دلوقتي وقتك
قادر تطاطي وبرضه طالع
دايس في أهك
إيه الموانع .. يا تور بجهك ..
طول عمرك أعمى والحق ساطع
غناك يقلب فينا المواجه ..
وآديني راجع .. على قل مهلك ..
لوحدى باعرج والم جرحى ..
كاتم أهاتي
ساكت وقلبي ألم يهاتي ..
علشان زعيقك ودق طبلك ..
خرم وداني وغلب سكاتي ..



الجمال

* عبد الفتاح ..

ابن الفلاح ..

أسطى معلم كان حضنه براح

علمنا كثير

شعراء شعاريير

طيرنا نطير وبنص جناح ..

نغضب ونروق

على قد الشوق

ما في حر بطوق .. ولا خالى جراح

أدبه الغلاب

رعب الكذاب
فى عصر عذاب .. أكاذيبه سلاح ..

شمروخ وأصيل
يا لسان يا طويل ..
من سنط النيل وغنا الملاح ..

ألفه وعريف
له ضل خفيف
فى مدينة وريف .. نبقته تفاح

لا كان طماع
ولا صاحب باع
لا احتمى بقناع .. ولا جنى أرباح

عاش عمره يا خال
مشغول البال

لجميع لاقتال .. عنده المفتاح

كان زى النيل ..

مش قلبه .. قليل

فى الليل الويل .. قلبه المصباح ..

ساحر وطبيب

ولبيب وأريب

لذا غلبه الديب أبو ناب سفاح ..



الفلاح

* فلاح وفنان أراجوزى خيال الضل
خريج زراعه جامعه عين شمس
على مدار السنه من طوبه حتى بشد
علمنى طبعى اقول الحق جهر وهمس
لو ابدر الكلمة تطرح فى الصحارى
مصرى قديم الهويه
ليه فى هذا التاريخ غيّه ونصيب م
بكف إيدى بنيت بكره بمونّة أمس
ح تصيب ومش ح تخيب ..
مهما الأمانى العصيه فى الزمن ده
حافظ جميله ح اشيله تمللى فى عيد
اغرس رايات عزته بنفسى فى نن

أنا اللي فى ايديه حل المشكل الأزلى ..
النظرى والعملى والمروية والبعلى
البحرى والجبلى لغز البيضة والفرخه ..
قصدى ... القمحه والكانتالوب ..

يا عمى ياللى رميت البذرة طمنى
أنا الأسير للى حرف وظرف علمنى ..
فى القلب نور من سراج أصحاب قدام
رحلوا وفاتونا ..

وروحى بالصحبة لكل جديد .. ومفتونه ..
أهين يا زمن السرايا وشبرا والمحاريق
ليه الليالى الجفاف ما بقت تبل الريق
وليه سنان الخلايق قايمة مسنونه ..
والدنيا زى الي راكبة بقره مجنونه ؟

إحنا اللي كنا بضل التوته نستكفى
فى حوش كما الكف نجرى اليوم ورا الفكره.

نحب أو نكره ..

ضحكتنا كانت بِمَلُو الفم ولبكره ..

أبوابنا على بعض مفتوحه ومأمونه ..

اللى ابتداني بصباح الفل صار صاحبي

واللى سبتني عيونها الحلوه فتنتني

خطفتها ف سرى جوه قصايدى سجننتني ..

الورد يكبر مع الضحكه كما الأطفال

عمال وطلبه وصبايا القول كما الأفعال

بنختلف نتفق نفرح ونتخانق

على هموم بعض وف أفراحنا نتسابق

بقلب رايق وقدره تغير الأحوال ..

يا هلترى كان زمان غير الزمان والا

وخلق غير الخلايق والزمن ولى ..

والا احنا ما كان على بالنا .. ياجيل رايق ..

الشيبه مش عيبه يا صاحبي السنين ولت
على هوى الحره بركات الحصاد حلت
لك الشباب يا فتى
لا بيض ما هوش عيبه ..
سألت خوخ الشتا يزارع المشمش
قال الشباب إبتدى ..
يوم ما الزهور طلّت .

أمنت بيك يا وطن فلاح وقلبك عرض
السما والأرض ..
فنان وفلاح ابوك فلاح وملح الأرض ..
ليلتنا فوق مصطبتنا راح تكمل بضئى صباح
افتح لى قلبك لقلبي ضحكك مفتاح ..
والضحكة م القلب
إحنا الأصل بادعينها ..
فى السلم والحرب
حارتينها وزارعينها ..

على كفوفنا وكفناً بركه من طينها ..

ضامننه لنا بالوصول ..

الأرض أم الأصول ..

إن قلت ما تخاف

ولو خفت الغلط ما تقول

وإن كنت فلاح فهمت ..

وإن كان فهمت .. ارتاح !



الديمقراطية

* ما دمت مش ح تباصى لى
مضطر ألعب لوحدى
ح اغضب واشفى غليلى
ولو ما جيببت اجوان

مش قلنا بطل مداوره
يحلا الوفاق بالمحاوره
لو كنت فعلا خليلى
يساعينا أضييق مكان

لبستنى ثوب فريقك
جرجرتنى فوق طريقك
أخذت كدبك دليلى

ضعضت فيّ الكيان

ياما شلت عنك بلاوى
يا محترف نص هاوى
ضيعت بالخوف سبيلي
عشمان أعيش فى أمان

فكفايه عك و غتاته
لا أنت الوحيد فى التباته
ولا قمر نص ليلي
ولا حتى كابتن زمان

إعتدت تلعب لوحديك
زى اللي قبلك وبعديك
عايزنى أهزلكو ديلي
حمار و ألبس حصان

لذا راح العب لوحدى
يمكن راح أكسب واعدى
حقى أكبر قليلى
أفك عقد اللسان ..

وبدال ما تلعب فى راسى
إخزى شيطانك وباصى
لعب الفاجومى الجهولى
مايليقش غير ع الجبان



الشعر

* الشعر عمره ما كانش دواء
ولا حرفته للحزن شفاء
الشعر أصلا هم ودا
واقروا الفواتير بالأسماء
متقسمة حسب التقارير
مرضى وشعراء

فيينا اللي مضروب حد الموت
واللي انطرد به من الملكوت
وفيينا كام ندل وشرموط
ياما اتحسب شيخ للأدباء
ذله وغباء

وأنا اللي سنّدت زمايلي
دلعتهم تحت خمايلي
ليه قطعوا كشف جمايلي
جلدونى بحبال الأشواق
حرمونى الماء

جرحي انفتح ما اعرفش ازاي
ملخوم عن الرايح بالجاي
بادلت وعده باللى معاي
رجعت باطى وألف سماء
سلو العشاق

أنا فى العزب ياما شيلتك شيل
وف اوردى ابو زعبل بالليل
طا طيت لروحك عاصى الخيل
فلتنا من أسر الأعداء ..
حتى الشهداء

ألف وباء اسمع منى
أنا ما اشتكيش اللي هاممنى
يوم شفت نايك كل منى
حسيت منابك بحر دماء ..
وده أصل الداء

الآاه على حروفى مجاريح
أعمى ومليت الكون مصابيح
والسكه بتوسع للريح
لذا ما اتحسبتش م الشهداء
ولام الأعداء

هدم التاريخ الجغرافيا
يا بليد وفرحان بالعافيه
جيببت لنا أيه غير الكافيه
ونقعت قلبى ف طشت غباء
عندى الأسماء

فكرت عمرى ح يشفع لى ..
وان القتيل راح يسمح لى
والعسكرى ح يوسع لى
ضيق عليه باب الأرزاق
الزرعه هباء

وقعت من فوق سطح الغول
جمل وطالع نخله يقول
سيفى ح ابادله بقدره فول
الشعر ما عادلوش ترياق ..
غير ألف باء ..

لكن ح ازك واكمل بيه ..
يجوز شايل لى شئ ح الاقيه
وان مالقيتش اتكفن بيه
واعيش به حجه على الأحياء ..
علّه ودواء ..

الشهيد بنذر

* ح تفكر .. تتكدر

ومزاجك يتعكر

فالأجدر أن تحذر

تحلم أو .. تتذكر ..

هذي بلاد خرفانه

قرفانه وجعانه

لو باتت شعبانه

ع الجوع راح تتحسر

ضاربه المخ طبنجة

شايقة المشمش منجه

عقلها ولا اسفنجيه

واتعصرت فاتحجر

على قد ما تديها ..

بتشوطك رجليها

وان طبطبت عليها

ح تبيعك ع المكسر

الخوف خووخ راسها

دوخها في وسواسها

واللى كتم انفاسها

تحمد له .. وتكبر

كدا به .. باصدقها

على عيبها وباعشقتها

وان كان نفسى احرقها

يمكن ليلها .. ينور

وتفوق م اللي هابلها
ع الهايفة مبلبلها
ومحرووق قنديلها
ومشخبط فى المنظر

حامياها الـ .. حرامياها
اللى مغمى عينيها
وبكيفها بيرمياها ..
تحت كعوب العسكر ..

وبترفع له الرايه ..
حدوته بلا نهايه
ميت لون الحربايه
فى عباية شيخ منسر

الجدائنه

* كإن عمرى لحظه من نهار قديم ..

يغلب عينيّه الضىّ

فبيحلقوا ..

نغم الغنا فى ودانى صاغ سليم ..

يشتاق للحنه لسانى

فيخلقّه

وأنا نص عمرى على بيبان الجحيم ..

ونص تانى .. أمانى

بيشققوا ..

على الإيقاع بالدف بيرققوا ..

قلبى الغشيم ..

لسه الحنان يسرقه ..

عن اليمام الأعمى ما تفرقه

الشمس زى الضل بتعرقه
والشوق فى بحر الانتشا يفرقه ..
يشقه ليل الحزن .. ويشققه ..
كان غصب عنى فى السداح اللئيم ..
نجم انطفا
وكلّ الشهب تحرقه ..
يصدق اللى بايعنى ..
أنا أسرقه ..
وكإنه لسه قلب قادر يحب ..
وانا وانتى لسه عصفورين الكناريا ..
قادرين يغنوا فى القفص مع بعض ..
ناسيين بأن العرف أصبح جارى ..
ضايعين فى زحمة أي شارع تجارى ..
ويعيدوا نفس القصه
فيحلموا يهجوا ف براح الأرض ..
واليوم يعدى زى قبله وبعده ..
اللى ما يلحق له حصه من ايراد الهلس ..

يحس بالغصه فيحلم بأمس ..
ويغطي عمره اللي جاى ..
بنص عنده القديم ..
ولا حد قدّه ..
ما دام حداه وهم اللئيم
إنه لوحده اللي كان عنده ..
من البدايه البدايه - نهايه للقصه ..
ويبان كأنى لوحدى ..
كذاب قرارى وأفندى ..
أكذب اللي شارينى وقلبى بيصدقه ..
أبات وانا ف ظنى السنين راح ترحم ..
وان السنان العجوزه
فيها بعض الدم ..
يتقل عليه الألم ويحط فوقى الهم ..
وكإن قلمى صبح على سهوه قلم افتتاحى
طالع مكشر صفحه أولى متجرم ...

بِيرُشِّحَ الشَّعْرَ اللَّئِيمَ الْفَمَ
عَلَى وَزْنِ فَاضِحٍ مُبْتَذَلٍ وَأَنْفَتَاحِي ..
لَكِنَّهُ بَرَضُهُ مُلْتَزِمٌ مَبْهُمٌ ..
بِلَحْنٍ مَدْغَمٍ
وَمَعْنَى وَاضِحٍ إِبَاحِي ..
يَخْشَنُ حَبَّهُ ..
وَيَنْعَمُ ..
يَلَاقِيَنِي مُرْغَمٌ شُورَتِي حَ تَفَرِّقُهُ ..
فِيخْلِنِي مِنْ اتِّفَاقِهِ ..
أَحْزَنٌ وَأَنْوَى فِرَاقِهِ ..
أَصْدَقُ اللَّيِّ بَايَعَنِي
وَأَتَمْنِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي
الْقَدْرَهُ إِنِّي أَحْرَقُهُ!

الحِشْرَة

* ليك ذكرياتي ..
وحدود حياتي ..
وان كان شويه ، ليك اللي آتى ..
يا أصيل وطيب
هواك قريب
يوم ان تغيب ، رضاك مواتي
فى بحور غرامك
أفرد قلوعى
عسل كلامك ، حجة رجوعى
يا ابن الأكابر
حقك عليه ..
حرام تكابر ، دموع عينيه

مشوار سنينا
كان ودّ واصل
جمع ما بيننا رغم اللي حاصل ..

فى دنيا صعبه
حلاوتها حبك
باسم المحبة افتح لى قلبك ..

وانسى الأسيه
انا جيت لبابك
أوهب عينيه وقلبي لشبابك ..

فى دنيا فوضى
برضاك راح ارضى
مين ليّه غيرك .. وياريت ح ترضى
بذكرياتى ..
وحدود حياتى ..
وان كان شويه ليك اللى اتى ..!



الوحيد

من تصاريف الحياه
فى المرض بعض الدواء
واللى فاتته الحلم تاه.
فى الأمل سر البقاء

* الشوارع تتزحم بالخلق وتفضى
كإن الخلق ماتت ..
كنت العفاريث ونامت فى بيوتها ..
كل مسكين لم شرنقته اللى كان
قطع خيوطها لما طبل الرزق فانتت ..

وانت فى الحاليتين وحيد ..
من جنس فالت

منذ ما ابتدت الحكايه
الكون حواليك شرنقه ..
الخيال وحده اللي كان يا خُذك بعيد للعصافير
طير معلم زقزقه ..
ومع الخيل والحمير
شيال مالوش فى الحمرقه ..
وعلى كفوف الهوى قاضى الغرام ..
تبدر الأحلام تبشر بالسعاده
كل من تهته وفأفأ فى الكلام ..
ماسك الفرشه تلون
فى وجوه الناس حنان
خُضره لعيدان الحطب
وعلى جسور الغيطان اليابسة ورد
وعلى ابواب البيوت ضلة أمان ..
تنفخ الفحم الرطيب بالدمع فى حوش الشتا
أو ترم السلم المكسور نغم ..
غنوتك تكنس ضلام الليل

عن الحبسه الطويله
قُلْتُكَ تَمَلَّهَا يَوْمَ النُّكْسِ لِلرَّاجِعِينَ عَطَّاشٌ
مِنْ جِبَالِ سَيْنَا فِي حَرِّ الصَّيْفِ نَدَمٌ
أَوْ تَسْدُفٍ مَطْرَحِ الْهَرَبَانِ
وَتَعْذِرُ كُلَّ مَنْ يَنْسَى ..
كَإِنَّكَ يَا حَكِيمَ الْعَصْرِ يَا غَلْبَانَ
طَبِيبَ الْعَالَمِ الْخَرْبَانَ
ح تَحْيِيهِ مِ الْعَدَمِ !

صَحَّحَ وَفَوْقَ ..
لَا مَعَاكَ الْحَقُّ
وَلَا أَنْتَ الْمَحْقُوقُ
مَا عَادَشَى الدَّمُ بَيْنَبُضٍ فِي أَى عُرُوقِ
الدَّمِ عَلَى الرِّصْفَانِ مَدْلُوقِ ..
الشَّمْسُ بِتَهْرَبِ مِ الزَّحْمَةِ ..
وَرَا غَرْبَالِ مَخْرُوقِ ..
مَا بَقَّتْشَ بِتَتْبَاهِي بِأَلْوَانِهَا

لا فى أى غروب ولا أى شروق ..
الشيبه بقت عيبه ومروق
فى قوانين اصحاب الفرص العايقين
خوفك م الجاي ع الرايح / مَرَض العاي
انت أحق برحمة أمواتك / وعدك فات
أحزانك مستوطنه زى البلهارسا حيا
الفكر عَرَض والحسّ بليد ..
بطل شبرقه باحتياجاتك ..
لا أكل حتلق ولا بحلقه
عصرك فاتك .. والموت مش بره ولا ب
لا الغنوه طايقها زحام الميادين
ولا داري بها الشارع
چاهين كان قد سعاد حسني ..
وفؤاد حداد المسكين
دشدشوا طبلته على ام دماغ الفاطريه
مين لسه بيستنى أهرام الجمعه ..
أو يبني جوامع للسجانه ..

ومسرح بالطوب النىّ عشان المساجين
لا أنت انور وجدى ولا سُمعه ..
ولا شعرك حى ف أى لسان ..
أهاتك كايديك دلوقتي من جرح زمان ..
ولا عمرها فرقت وياك ..
بطل زمزقه .. على مين محموق؟!
فى كل حالاتك وحدانى .. وقلبك محروق ..
ووحيد .. فى يسار ويمين . مالكش حقوق
ومنذ ابتدت الحدوته
يا فحّم المحرقه فى ايام النصر ..
يا ف نكسه مصر
حطب وجريد فى مناقد مطاريد العصر ..!



الوجع

مصر أحلام من النهارده
فوقوا يا دون البشر
إيدكو ليه فى مية بارده
الجنون صاب البقر ...

* نفسي نكره مصر حبه يا جدع
مصر الحزينة المضحكه .. أم البدع
المملوكيه العثمانية أمات هدوم هلاهيل رقع
نكره زفارة النيل وتعطين الترع
خرابات حجارة لا رصفه
لون لا رغفه
هتافات جموعها اللي مقشّفها الحفا
وبتفتدى بالروح وبالدم اللي داسها وارتفع.
نفسى نكره مصر حبه يا جدع

نكره اكوام الزباله اللي كرهت نفسها

المكاتب اللي فقدت حسها

الخدیعة اللي يوماتی نشمها

فی المقالات السياسسه فی المجلات الأدب

كذب لون الحبر فی كل الخطب

رعب خرابيش ميكرفون الوعظ

فی نصاص الليالى

غلب أهل السوق واسعار السلع !

نفسى نكره مصر حبه يا جدع ..

الهدوم الباله بتارين النواصى

رقص نساوين المعاصى

ذمة الخلق المخاصى ..

عقدة النقص اللي فى الشاويش عطيه ..

مُخبرين الفرده وشيوخ البراطيل الخفيه ..

العصور الوسطى غلمان الجوارى

فى قصور المريوطيه ..

أهة الذل اللي زى الحمى ماشى
فى مصارين القرى وعزب المناشى
دمل المجد القديم اللي انفقع !

ياللا نكره مصر حبه يا جدع ..
نكره الجلد التخين والعنطزه ..
عشقنا العيشه الغلط ..

فهلوه وفقر وحقاه وفنظزه ..
توهة الحق ف أيدين حزب المسيره
عمرنا المسفوح على دك السياسة
يا مصاروه مسلمين والاقبط ..
بطلوا قرّ وعبط
إقطعوا لسان الدجل والنأوزه ..
كان زمان كنا كذا ..

النهارده أنتو أيه؟ انتو مين؟
فى الكاسيتات الرداوى فى استمياً
ع الشاشات أو فى فصول التلميذه

ع الرصيف نايمين سنين فى إنتظار
يعبر الفرعون نقرقش له الزلط ..
فيها إيه؟ لو مره نكره مصر حبه يالْبَط ..
لما تمشى بكيفها فى السكك الخراب
واما تفتى بالهبل
خُرم إبره تعدى منه ميت جمل
تنقل البحر المحيط بالكُستبان ..
ورمال الصحرا بالفنجان وبالقُفَّة الجبل ..
تفتح الأبواب بإيدها للكلاب ..
واما بتصدّق وشايفه الكُديه زي الشمس
واضحه بلا خجل ..
كلّ نايبه خايبه دنيا وآخره فيها معجزه
كل وكسه نكسه كان ريحها معاكسه بلا أمل
إنما تقبل فى أولادها العزّا . وعلى عجل ..
تنسى وتلملم جروحها وترمى روحها ..
تحت كعب النُّدل
وتسامح قليل الأصل والفَسَل اللُّكع ..

نفسى نكره مصر حبه يا جدع ..
نفهم أن الحب أحياناً مرض ..
عند بعض الناس غرض ..
وأكيد فى معظم الأحيان وجع ..
خاصته لما يبقى دقّ طبله
وكلام طقّ الحنك ..
لتّ عجنّ وجعجعه .. ميه ف شبك ..
وودان حمير بلا سمع ..
يبقى أشرف لوكرهنا بعض حبه يا جدع ..
وخلعنا بقسوّه كل الأقنعه
اللى راسمه لابتسامه ف وشنا
واعترفنا بفشنا لبعضنا ..
بقلة القيمه اللى كسرت نفسنا
لو فهمنا الفرق ما بين الحمار والبردعه ..
ندخل إقسام البوليس بقدنا ..
ونقف قصاد العسكرى وابن الحكومه بحقنا
نغسل زواق الكذب يوم عن جلدنا ..

ينكشف زيف الوشوش المدهنه اللى
الحاجة صابحة من القلق متبقعة وملتونه

يا ريتنا نكره مصرحبه - جدعنه ..

نكره حضور المهرجانات واللجان البعبعه

نكره معاملة المجاملة أردغان البرطعة

زيطة عموم الزمبليطة المفجعه

ونعترف

إن كله فشيك رغم الفرقعة

ميه راكده .. حس مييت عقل بايش

في ادمغه مترقعه

والوطن مقهور ومكسور قلبه يرعى

النفايه

من ايدين ابنه الجهول والإمعه ..

اللى مهما نكرت ذنبه بالقبول ..

لابد ح يجرّك معه ..

يرفعك لما توافقه فيسمعك

يقنَعُكَ ساعةٌ تنافقُهُ باسمِ أمجادِ الوطنِ
بيجوعك كى تتبَعَهُ ..

تنشِدُ وراه مَبسوطِ نقوطِ أو مجدَعَهُ ..
فرحانِ بترقصِ لجل رجعةً خوفو بعدُما
ح يورثُ منقَرع ..

يلز منا نكره مصر حبه يا جدع ..
يمكن يروق الحال فيرضى عنّا راسِ
ونخرج من هباب المعيمه
نطلع بأقلّ خساره من ضرس الك
الفاجعه

يرجعوا النسوان نسا
يرجعوا الرجال رجال للعوزه مش للمنف
يزرعوا الوزر شجر يطرح ثمر
مش يبيعوا المزرعه ..
ويحلموا بالأرض تانى الفلاحين مش بال
وأساتذة الجامعة الجهابزه

يَبْطَلُوا شَغْلَ الْغَفْرِ
وَلَا يَخَافُوشِ أَوْلَادِنَا مِنْ لَوْنِ الْخِيَارِ
وَلَا فَتَّةَ الْمَلُوحِيَّةِ مِنْ دَهْنِ الْبِقْرِ ..
نَحْكِي حَوَادِيتَ الْعَفَارِيْتِ لِلصَّفَارِ
تَرْجِعُ الْأَخْبَارَ تَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ
نَزَلَ فِي مَوَاعِيدِهِ الْمَطَرِ
زَالَ الْخَطَرُ،
وَالْأُمُّ بَعْدَ الْيَأْسِ خَاطَرَهَا أَنْجَبَرُ.
الْإِنْسَانِيَّةُ تَسْتَرِدُّ وَعِيَهَا ..
فَتَمَيِّزُ الْعَمَالَ عَنِ الصَّيِّعِ
وَأَهْلَ الْجَهْلِ عَنِ أَهْلِ النَّظَرِ
وَفَيْرَانَ صَحَارَى الْقَحْطِ عَنِ جَنْسِ الْبِشْرِ
الْمَدَنَةَ تُرْجِعُ لِلْأَدَانَ ..
وَالْغَنَوَةَ لِلْوَدَانَ ..
وَالسَّهْرَةَ لِلْقَمْرِ ..
يَقْدُرُوا زَعْمَاءَنَا قِيمَةَ الْكِتَابِ
وَيَسْأَلُوا جَدَاوِلَ الْحِسَابِ ..

لايوشوشوا الذكر ولا يضربوا ودع ..

فتعالوا نكره مصر حبه يا جدع ..

نلعن بكل شجاعه جهلنا وجهلها ...

وذله بأهلها ..

وغلبها وغلبنا وكذبنا وكذبها ..

نكسر إيدين كل اللي يكسر قلبها

نقطع لسان اللي يزيّف صوتها يكتّم حسها

واللي بيسرق عيني عينك لقمة الأيتام ..

ويقطع للغريب من لحمها ..

يمكن مع الأيام .. اذا ما حزننا يزيد ..

يكيد ويفرّى ف قلبنا الحديد ..

نرجع ونستعيد القدره أن نحبها !!

مايو ٩٦



السؤال

* راسي تَقُلُّ الرَّاسِخَةَ ..
وقلبي عجوز - فينك؟ ..

فينك يا للى بتقدرى تحيى مشاعرى بشـ
يجوز ألمح عمرى من تانى مزهر على
الصباح ف شجر اللوز واسمع عصا
أحلامى بتغنى قدامى لطفل بيتنطط
الأراجوز اللى أنا كنته صغير متع
باسرق من قلب جنينة بنت جيرانى ص
الموز؟ ..

فينك؟

فينك؟ يا للى أنتى برغم المسافات اللى

إتسرقت فى الغُربة ومساحات الصّد
مَلِيَّتْهَا أَحْزَانِ الأيَامِ الصَّعْبَةِ
شَايْفِينِكِ جَنِيَّةِ طَالَعِهِ مِنَ الْبَحْرِ
وَسَطِ غِيْطَانِ عِبَادِ الشَّمْسِ وَنَازِلِهِ مِنَ
المغمور بغمام الهمس وراجعه تعلقه
الأمس وتنزلى فى النيل المكسور
وتلبسى دُغميشةً ضيَّ الفجرِ الجا:
بينبض حىّ فُصدرى المدروز بهواج
الصّبر المرّ اللى حباله فايته رقبتي
حزوز ..

وراسى تُقل الرّأسخه .. وقلبي عجوز
فينك! ..

الإستقالة

* بودّعك...

وانا مُشّ مساومِ علة المهزوم
ولا مُزايد عليك..

دانا عمرى عشته من ضياً عنيه وحبّ القلب
أفرط وازرعك..

فى ضلة الحيطان.. وفى الزنزان وع الرصفان
فى عزّ الصيف

وفى الأجران وفى.. طين الغيطان..

كنت المسافر فى الزمان شايل همومك من
شتات الغربه فى الوطن المزع.. أجمعك..

وألمّ شملّ الفلاحين والمتعبين فى ضل
غنيوتى الحنونه تسمعك..

حتى ف مواسم حزن يونيه وسدة التحاريق

بدمعى ودمى كنت اسقيك وأرقيك من خيال
الخوف.. وأشفيك من جراح الغمّة لما بتوجعك.

فى النيل إذا ما يُصدّق الفيضان أطمك
وانقعك!

كان أملى تتعطر بحبّ البرّ والريحان
فتتطهر من الأوهام وتخابيل الشيطان اللي
رماك ع المر بعد ما قطعك!

وعلى بيان القصر من توب البكارة قلّك..
وبحجة العصر وموازين الحضارة طوعك..
بأودّعك..

لا قلبى طابق جنس خاطى بيخدّعك..
ولا صنف واطى يحط قدرك فى قلوب
الناس كأنه بيرفعك
بأودّعك..

وأنا مش حزين ع اللى مضى..
ولا قلبى خايف م اللى جاى

وبكل ما فى القلب من حنّيه الزمن الجه
ومهابة الحلم القليل..

باكتم أهات جرحى وهموم الشعر والس
الطويل

أحسن ما إيدى يمدّها خوفى من
الذليل وانشَلّ بعد ما أضيّعك.. بأودعك
يمكن وأنا والشّر لو برّه وبعيد..

عاشق سوايا ينورك ويرجعك
ومن قرار بير التجنى والأناية العنيد
شاعر جديد

لشط بر الإنسانية يطلّعك..
وعشان كده والحزن بيقطع فى قلبى..
باعتذر للماضى اللى زى الشمس و
المخبى..

وبأودّعك!

الفاهكس المرصا

ملحق لتأكيد الإستقاله لا يصلح حزنه لبرودة أجهزة

* أبكى عليكم والا على نفسى

يا للى انتو يومكم من جراح أمسى

النار تخلف

إيه المدى اللى انتو ارتجفتُم فيه؟

وأنا عارى زى الشمس كيف ح اخفيه

سقطت جميع ال

كل الرايات ماوقفتش النزيف

كل البنات اتحججت بالرغيف ..

والسوق شحيح

مين فينا يملك صك حرّيته .؟

يقدر يعرّى ع الملاءلته

يكسر بخاطر ا

القدر واحد صدق والا شكوك

خزنة رصاص تحميها خزنة بنوك

حبل النجاه صياد ..

في خمسة يونية الدبّح له وقفه

نبض الحياة أرخص من الشّقفه

الشعر صار جلاذ ..

الحزن كان له وقت في المواويل

صَبَح الصَّحَابُ والذاكرة والنيل

الحلم مش قواد.

عشرين سنة خمسين سنة يونيه

ما عدتش تفرق سينا من سونيا

قفلوا ببيان لاجتهاد.

أدى لحمى خبز ودمى فى شعرى

يا من حببتوا العمر فوق حجرى ..

حلّت سنين الجراد .

يا مفظومين ع النّى هيا انهشوا

من مدة ماتوا إالى ارتشوا واختشوا

زعيمكو بدأ المزاد.

فاختاروا ما شئتم من الأيام
واتمرغوا فى الوحل .. بالأحلام
راجعة الهزيمة بميعاد..
كان خمسة يونيه وكنا عز الضهر
والعُهر سايق الملعنة ع الطُّهر
والخسّه طعم الوداد.
فاكفى ماجور يا شعر ع السَّيره
يكفى رغاوى المرّ فى البيره
والحسره فى الأكباد!
ما تنتظرش العدل من معوج
ولا صياح الفجر من فرّوج
أمره بإيد لاسياد..



الهلوسة م الحيا الأخير!!

* يا طبيب.. أنا قلبي مش مُتعب..

أنا مذبوح..

بیر الكراهة طفح طالب دمی المسفوح..

وح يعمل ايه قلب فرکة العصر فی كفوفه

وشمّت فی خيبة هواه اللی عماه خوفه

فاستسهل الغدر واستهبل علی قلبي

قلبي اللی ساکنه البشر بالحب

حوش وسطوح!

موالی باکی وانا لا شاکی.. ولا مكسور

أنا اللی ما ذلّني منفي كریه ولا سور

عطيت ما خدّتش عبيط وبعبطی باتباهی

داريت عيوب العويل والواطي والعاه
علشان رباية الأصول ايام ما كانت أص
يشهد لى (باب توما) بوصول الأمانه
لـ(صور)!

أنا الرسول اللى كان قرآنه عشق الود
فى حب مصر اللى لسه لم نساها الزم
سينا شراع السفينة - قريبة يا أحلاه
حبيت رفين الكنايس والأدان والعرق
نجم الأمانى برق .. عمُر الأغانى انسر
غاب الأمل وانطفأ
علي إيد رفاق المحن!!

فأمانه يا قاتلى .. لا تمشى فى جنازته
هون عليك حسرتك أنا ذنبي فى رقب
هانيت عليه حياتى .. هنت ع الأندال
عملت م اللى قليل الأصل عم وخال ..

أول ما فتحوا مزاد البيع نهشَ لحمى ..
حىً ودبَحنى .. فدا .. للناكرين أيتى ..

يا حسرة الأنبيا فى متاهة التفكير
تقطع لسانك وتنطق باسمى تبقي أمير
حبيبك اللى تحبُّه ده وهُم م الماضى
إذ كل مهزوم بحزنه قاضى مش فاضى
وكل مأزوم فهم ما تفرضه اللعبه ..
مخبى ما أزمه فى مرايته واتخبى ..
لحد ما أن تملك رقبة الحسبه ..
ورميت جروح الحقيقه فى سكة التكفير ..
فاخرس وموت يا سمير
- باب الجحيم مفتوح ! -



العبارة

* منين أجيب ناس لمعناه الكلام يتلوه..
يا للى قریتوا سلافه شعری ما فهمتوه

أنا كتبت إستقالتي منكو بدمي...
عبّرت عما ضناني حسرتي وهمي...
لا جرحت حدّ ف إيمانه ولا غدرت بحدّ
وكان كلامي احترامی للسنين الجدّ..
ساويتو بينه وبين اللی ف غباوه باعوه..
منين أجيب ناس لمعناه الكلام يتلوه

عايزين قتيل الهوى يغفر لمن قتلوه!!

ليه صحابكوف سوريا وف لبنان
بياع هوا ولا صبي في دكان ..
بكم يستريح في الغربه على في
تحت الحصار كان باسمكو يغنى
(شخصية) لأده رغيفكو وخبزتوه..
جيب ناس لمعناه الكلام يتلوه ..

بالدم كاتبه، بالخيل تساووه..
ولا ملح مادام التاريخ نسيتوه!!



دفاتر الجرد العام
قراءة في شعر سمير عبد الباقي
دهكتور مدحت الجيار

(١)

*الشاعر سمير عبد الباقي أحد شعراء
العامية المصرية المتميزين على المستوى
الكيفي بشعر عامي جماهيري يعد طريقة
خاصة له، وعلى المستوي الكمي -أيضاً- إذ له
ثمان وثلاثون مجموعة شعرية بين الديوان،
والدفاتر الشعرية والمجموعات، والقصائد
الدرامية والمسرحيات وهذا غير مجموعات
شعرية للأطفال منها ثلاث مجموعات
بالعامية ورواية «هكذا تلکمت الأحجار».
وله كثير من مسرحيات الأطفال والعرائس.

وقد نفذ معظمها على مسارح العرائس وكذلك عدة مجموعات وروايات للأطفال حظي بعضها بتحويله إلى مسلسلات تليفزيونية للأطفال.

وقد طبع سمير عبد الباقي معظم هذه المؤلفات على نفقته الخاصة كنوع من تسهيل النشر بدل أن يدخل في خطط دور النشر التي تنتظر الدور باستمرار. ويعنى هذا أنه يعتقد أن الشعر رسالة لا بد أن يوصلها للمتلقى. ولهذا فإنه من منطلق (الشعر الرسالة) حدد جمهوره في شرائح البسطاء والمتقنين على السواء.

وقد انعكس ذلك في شكل قصائده الطويلة السهلة التي لا تحتاج تأويلاً أو تفسيراً من أحد، إذ يسمعها المتلقى العادى والمتلقى المثقف دون جهد، مما يعطى للشاعر فرصة ذهبية للتسرب في نفوس متلقيه بين

مشرائح ويظهر هذا فى لغة النص
اللى تستمد معجمها من معجم
الرمية بعامة، ومن معجم القرى
وشعبية بخاصة.

و طول القصيدة على أنه ميزة،
لأه حالة تحتشد بالتفاصيل التى
تفسها - فى النهاية- لتحول حالة
الم لا ينغمس فى الحياة العامة، إلى
حالة انفعالية تمكنه من التعاطف مع
مسمير عبد الباقي وصوره
والتي تألفها الأذن بسرعة، لأنها
نمي بسيط أيضاً يعتمد على تكرار
السيقية فى الأسطر طولاً وعرضاً،
ممنمات والزخارف الشعبية
الرهذه طريقة سمير عبد الباقي
فبذن المتلقى الذى يمكن أن يكون
مفى أول مرة، فى قرية من القرى

أو حتى شعبي من أحياء أى مدينة مصرية.
ويمكن أن نضيف إلى ذلك طريقة سمير فى
القاء شعره، ونذكر له تلك الدفقات الشعرية
المسترسلة فى صوت دافئ صادق يجعلك
-من أى موقع- متجاوباً معه فى حب.

ولا تعنى هذه البساطة أنه يقول أفكاراً
بسيطة، بل هو يبسط الأفكار الضخمة -فى
فروع اهتمامات المتلقى- الأدب، الشعر،
ويصوغ رؤيته لها فى خفة وبساطة تستهلك
منه جهداً كبيراً. إذا يختفى الصنعة تحت
هذه البساطة وهذا التبسيط غير المخل.

ومن ثمّ يظهر انحياز الشاعر لشرائح
البسطاء وشرائح المتعلمين والمتقنين فى أن
واحد. وينحاز بالتالى للثقافة الشعبية
وفنونها وطرق أدائها. وهذا واضح من
انحيازه لفقراء، ومحتاجين، ومن انحيازه
لأغنياء شرفاء، ولثقفين انقياء، ولشعراء

فرسان وهبوا حياتهم للشعر وللثقافة
وللوطن الحر أمثال بيرم التونسي، وفؤاد
حداد، وصلاح جاهين وغيرهم.

وبالتالى لا يقف سمير عبد الباقي فى
الفراغ فهناك رموز فى الشعر الشعبى
والعامى والفصيح، ورموز فى التاريخ
والسياسة والاجتماع يردد مقولاتهم، وينحاز
لأفكارهم ومن هذا السياق، تنتشر فى شعر
سمير عبد الباقي حكمة الشعب وأمثاله،
وتعبيراته إلى جوار مقولات الحكماء
والفصحاء وكبار الساسة والمفكرين. ولذلك
نستطيع القول بأن مجمل إنتاج سمير عبد
الباقي، بيان شعري ممتد لأربعين عاماً،
يتحول بتحول حوادث الوطن، ويتحول
بتحول حياته الخاصة والعامة، بين الإقامة
والسفر، والسعادة والمعاناة. إذ كان الشعر
باستمرار ربابته التى يغنى عليها كل

له وكل أحوال مصر.

(٢)

شكل الكراسات التي أسماها «دفاتر
ية المصرية» فهي محاولة لاكتناه شعره
باله سريعة الحركة غزيرة الانتاج
بوصفاً في السنوات الأخيرة الماضية.
من الواضح أن كراسات سمير عبد الباقي
«دفاتر» تعنى ما يعنيه الدفتر الذي يدون
الحسابات فهو هنا يحاسب نفسه كما
سبب الآخرين، في نقد للذات ونقد الآخر،
أحياناً وساخر أحياناً أخري وقد يزيد
درجة المرارة.

، هنا يتحول الشاعر إلى راوٍ يسيطر
قصيدته ومتلقيه في أن . وندرك في
نزه عناوين شعبية يستلهم سياقاتها كما
عناوين الدفاتر الستة التي تسبق دفتر

(م) الذى نضع له هذه المقدمة .
ستلهم (موت الحلوانى اللى بنى
فى الدفتر الأول (رؤيا الحر الفقير
كدى الكفران ابن عبد الباقي ليله
لموانى اللى بنى مصر) وهو حلوانى
طبع ويستلهم فى الدفتر الثانى
الفلاح ويقلبها فى شكل يجمع بين
ت والفقرات الشعرية المدورة فى
(شكاوى الفلاح الغشيم عن التمثال
لزعيم السليم) وهو دفتر زاخر
النفس ونجواها. والسخرية من
ت فى النفس وفى الحياة وفى سلوك

فى الدفتر الثالث (رباعيات ابن
قى) التى حاور فيها رباعيات صلاح
فؤاد حداد وبيرم التونسى وغيرهم.
رباعيات يسميها باسمه كالخيام

ومحورها، محور من يعزى نفسه بالشعر،
وقد شعر بحكمة الحياة والموت أو كما يقول:

- يأسى محجر دمعى فى عيونى

يا مفكرنى بالهموم إنسونى

أنا ح أمشى بكره لوحدى فى جنازتى

والعنكو لوجيتم تعزونى

وقد اخترت له هذه الرباعية بالذات لأنها

سوف تلقي بظلالها على ما يأتى من دفاتر

وأشعار. هى التى قال عنها منذ البداية:

- بحرك شفيف وكأنه ألف مراية

شايلىن لقلبى البكر ألف حكاية

أنا قلت أرحل فى رياح الهوى

لقيتنى مقعد بين قلم ودواية ...

وهى إشارة لإحساس ينتشر فى أعماله

الأخيرة حول تسبب الشعر فى نكد عيشه

وضياع عمره رغم أنه رسالة إلى الناس

والوطن.

ونراه بعد ذلك فى الدفتر الرابع (كتاب الأراجوزات العصرية) التى وصفها بأنها (شبه رسمية، شبه شعبية) وهو دفتر مهم لأنه يتقمص فيه شخصية القراقوز المصرى الشعبى منتقد الحياة والنفس والآخرين، بل لقد تقمص الشاعر، ومن يعرفهم من الشخصيات - التى يود نقدها والسخرية منه - ملابس القراقوز حتى فى أصفى حالات حبه للقراقوزة يقول:

- يا حبيبتى يا هلفوته

أنا زيك هلفوت

طول عمرنا حدوته

فى لسان الكتكوت

لقمطنا الفرفوته

يا دوب بالسحتوت

على قدنا مربوطة

لوزادت هنموت

تالى، كان من السهل أن يتنقل فى
تر الخامس ليتقمص شخصيه المؤرخ
رتى ولكن فى عصرنا، أو كما عبر
ف إدريس من قبل (جبرتي الستينات)
سمير عبد الباقي هنا جبرتي العصر فى
ره الخامس (مواجه مصر، على هوامش،
ر جبرتي العصر).

جبرتي آخر يعيش زماناً صعباً حتى مع
اهير التى عاشها وعاش لها وكتب لها،
يقول:

- لكن ريح نفسك. تصبح على خير

اتمطى واتغطى ونام

انحلت عقد الأيام

الصعب أن الشعب ح يدخل فى مدارسك

متاهات العصر ما غدرت بفوارسك

وبنفسك أعلنت على العالم

كفرك بالاحلام

(٣)

ر (تعريف من باب التخاريف -
- لام إلف) فهو يشتمل على ثمانى
ن قصيدة (أضيفت قصائد الاستقاله
ة هذه المقدمة) لها ملامحها المتميزة
فاتر السابقة التى تعتمد على شكل
، الشعرية أو الرباعية ممزوجة
ب الشعرية. ويعود فيها -على مستوى
- إلى سيرته فى نقد الواقع والذات
ن، ولكنه يشمل الدفتر كله ببكاء
ذكرنا ببكاء الديار فى الشعر القديم
ورثاء الممالك الزائلة فى الشعر

حلتة -دون ترتيب لورود الصفحات-
ضد الشعر اللئيم فى مقابل حلمه
الصادق الحر يقول:

ن قلمى صبح على سهوة قلم افتتاحى

طالع مكشر صفحة أولى متجرم
بيرشح الشعر اللئيم الفم
على وزن فاضح مبتذل وانفتاحى لكنه
برضه ملتزم مبهم
ويقدم سمير نفسه على أنه الصوت المضاد
لذلك الصوت المصلح الذى عانى كثيراً منذ
النكسة وحتى الان، ولهذا يتخذ من نفسه
-فى سخريه من الذات- طبيباً مساوئ
العالم كله يقول:

- ترّمّ السلم المكسور نغم

غنوتك تكنس ضلام الليل

عن الحبسة الطويلة

قلّتك تملأها يوم النكسة للراجعين عطاشى

من جبال سينا فى حر الصيف ندم

أو تسدف مطرح الهربان وتعذر كل من ينسى

كأنك يا حكيم العصر يا غلبان

طبيب العالم الخربان ح تحييه من العدم!

ويستمر سمير عبد الباقي في مضاهاة
هذين الموقفين طوال الديوان موقف المعانى
المصلح الطيب، ضد موقف اللئيم المفسد
على كل المستويات. ليصل بنا إلى بيانه
الخاص

فى تفسير حاله اليوم بعد كل المعاناه يقول:
- أهاتك كايديك دلوقتى من جرح زمان
ولا عمرها فرقت وياك

بطل زمزقة على مين محموق؟

فى كل حالاتك وحدانى وقلبك محروق
ووحيد.. فى يسار ويمين مالکش حقوق..
حطب وجريد فى مناقد مطاريد العصر.
ويخرج الشاعر بعد توصيف هذه الحالة
الصعبة إلى نقد الاخرين الذين استمتعوا
بالحياة ولم يضحوا مثله يقول:

- لا أشعار كتبتهم

ولا هم شيلتم

ولا سجون دخلتم
ومثلتوا كلّ مهمة ودور
وجوه عكره باهته
ولاد كدبه بايته وغنيوه زور
ولهذا جاء الديوان بعد هذا التوصيف بكاءً
للذات الضحية بسبب أنانية الآخر، واسقط
مأساة الشاعر- من هنا على مأساة الوطن،
يقول:

- لما ح اموت ح اشمتم فيكم جداً
أول ما ألقىكم
شايلىن جتتى فى يوم خرجتى
ودموع الحسرة بتفرغر فى عينيكم.
لأنه وصل إلى زمن غادر قامت فيه أنصاص
الناس مكان الشرفاء ثم يسقط ذلك على
الوطن كله. وكأن الوطن قصيدة
- هذا زمن الأربع والأنصاص
أصحاب الذكر الحكر

وإرباب الفكر المعطوب المسلوب
والفن المخروب الذمة المعيوب
الحمى أصابت وجدان الأمة المغلوب
بالشعر الرقاص

ويعتقد سمير عبد الباقي أن ذلك كله فى
حب الوطن وأن نقده للذات وللآخرين فى
سبيل الاصلاح والتطبيب يقول:

- لذا باقدم اعتذارى

هذا المخجل البسيط

لأنى زى ما ابتديت بحبك انتهيت

(٤)

وبعد

فالشاعر يعتقد فى هذا الدفتر الأخير أنه
يقول كلمته وأنه يخط موقفاً تاريخياً
لموقفه بين واقع اليوم وقد وصف ما جاء فى
هذه القصائد بأنه «أزجال وأشعار مباشرة

بالعامية المصرية السهلة. وطنية سياسية
تعليمية عاطفية إنسانية هبلة، شرط خوفاً
تغشك ح تقول فى وشك كده خبط لزق بكل
حرية». ويذكرنا سمير عبد الباقي هنا
-بهذه المقولة- بمقولات يعقوب صنوع أبو
نضارة زرقا حين وصف مجلته بأوصاف
تشبه هذه الصفات الآنية.

ترى هل يتواصل الشاعر مع أصول الزجل
والمباشرة، مع يعقوب صنوع أبو نضارة
زرقا، وعبد الله النديم صاحب التبكيث
والتنكيث، ورمزى نظيم وبيرم التونسي
وأبو بثينة، وحداد وجاهين... الخ؟!

اعتقد أنه يتواصل معهم عامداً متعمداً. وهنا
ما يجعل لشعر وزجل سمير عبد الباقي طعم
الحياة، رغم المباشرة والفضفضة الشعرية
والتداعى الموسيقى والخيالى. إنه يعترف
بالخطاب المباشر خطاب الجماهير البعيدة

عن العاصمة أو البعيدة عن الثقافة يخاطبهم
خطاباً شعرياً يزيد وعيهم بقضايا الانسان
المصرى قديماً وحديثاً.

بالضبط كما فعل أبو نضارة وكما فعل
خطيب الثورة العرابية. إنه يحتشد لشعره
بكل عواطفه وطفولته الشعرية بحب لا
ينتظر مقابلاً غير الرضا عما يعتقد وعما
ينتج من شعر. فهي -في النهاية- قصائد
لمصر التي يحبها الشاعر حتى الموت.

د. مدحت الجيار

صدر من دفاتر العامية المصرية ...

١- رؤيا الحر الفقير لله النكدى الكفران ابن
عبد الباقي ليلة موت الحلوانى اللى بنى
مصر!

٢- شكاوى الفلاح الغشيم عن التمثال
المحطم للزعيم السليم ..

٤- كتاب الأراجوزات المصرية
(شبه رسمية .. شبه شعبية)

٥- مواجع مصر .. على هوامش دفتر
جبرتى العصر!!

٦- شكشكة على سبيل الفزلكة

صدر للشاعر بالعامية المصرية

(١) دواوين ————— ن ...

- أغنيات للأيدى السمر (هيئة الكتاب)
- كلام من القلب (هيئة الكتاب)
- أناشيد الحزن اللبانية (الفارابى)
- قصائد تحت القصف
- الطمى واحد والشجر ألوان
- أحزان زمان الفراق ..
- غنوة لمصر (هيئة الكتاب)
- فى حب مصر .. (الثقافة الجديدة - الفارابى)
- فرحه ليست للحبر السرى (ابن خلدون)
- قصائد العشق والغربة (هيئة الكتاب)
- ورده على خد موسكو ...

(٢) مجموعة كتاب الشعر

□ كتاب الشعر الأول

يضم مجموعات

- أراجيز العواجيز
 - بروسترويكابالعاميه
 - أراجيز الأراجوز
 - فتافيت الناس والأيام ..
 - كلام بسيط فى السياسة
 - رد الفعل
 - مختارات من جنينة الأطفال
 - مواويل البال الطويل ...
 - القصيدة الدرامية الطويلة:
- واحد أحد من المحيط للأبد

مع دراسة: لبراهيم فتحى

□ كتاب الشعر الثانى

يضم مجموعات:

- أحزان الجميز الباط
- قشة فى ملكوت
- سلف ودين
- رزق الهبل
- علي قد أسمى ..
- طوبه فى المعطوبه

■ من ميّة المحايا له ميّة العفاريت ..

ودراسات لكل من

■ جميل حتمل

■ أحمد زرزوز ■ أشرف أبو جليل

■ د. سيد البحر اوى ■ سيد خميس

■ مسعود شومان ■ د. يسرى العزب ...

(٣) قصائد درامية طويلة:

■ كانت وعاشت مصر

■ غنوة للحرب .. غنوه للسلام ..

■ النشيد الفقير / عن بابلو نيرودا

■ نشيد الأناشيد المصرى ..

■ الأولة الأخرة فى غرام القاهرة

(٤) مجموعات للأطفال : (الهيئة العامة للكتاب)

■ شقاوة ■ فى الغابة الجنينة

■ حواديت وتلامذه

(كل هذه الأصدارات فيما عدا ما نوّه عنه صدرت بالجهد الشخصي للشاعر وبعض أصدقائه وتطلب منه ومن دار الثقافة الجديدة - دار العربي - دار سينا - المحروسه - وغيرها من دور النشر الوطنية)

تليفون الشاعر: ٧٧٥١٤٧

تصميم الغلاف:

جمع تصويري: سالي سعد زغلول

رقم الايداع

٩٧/٢٣٢٥

الترقيم الدولي I.S.B.N : 977-5652-67-7

أنا الرسول إالى كان قرآنه عشق الوطن
فى حب مصر إالى لسه لم نساها الزمن
سينا شراع السفينة - قريبة يا أحلام
حببت رنين الكنايس والأدان والعرق
نجم الأمانى برق ..
عمر الأغانى انسرق.
غاب الأمل وانطفأ
على إيد رفاق المحن !!